

ويقول كارول ، الذى كان لايزال طالبا جامعياً ، أنه شعر كئناً صاعقةً ضربته . فكتب خطاب إعجاب إلى بروسكى . وشدّ ما كانت دهشته عندما استلم ، رداً من الشاعر خلال أسبوعين .

وعلى أثر ذلك عُقدت سلسلة من الاجتماعات بين طالب الجامعة وحائز نوبل لسنة ١٩٨٧ فى أحد مقاهى القليلج فى أواخر عام ١٩٩٢ . وقد أخذ كارول على عاتقه مهمة تحويل الفكرة إلى فعل . فراح يتقّب فى المكتبات بحثاً عن كتاب أنثولوجيا مناسب . وأقنع رابطة تجارة الفنادق بأن يرسلوا إليه دليل العضوية الذى يباع بتسعين دولاراً مجاناً . وكانت استجابة الفنادق الأولى فاترة : « من يكون روبرت فروست هذا الذى تعمل من أجله ؟ » كما سألته أحد مديرى الفنادق : وقد حاول كارول أن يقنع شركات الطيران بوضع كتب الشعر فى جيوب المقاعد ، ولكنه خشى أن يكتسبها عمال النظافة .

وأخيراً ، وفى ربيع ١٩٩٣ ، بدأ عدد من الفنادق والنزل فى شتى المدن الأمريكية تقتنع بالفكرة . ووافقت دار « نادى كتاب الشهر » على منح ألفى نسخة من أنثولوجيا لستة شعراء أمريكيين من والت ويطمان إلى والاس ستيفنس إلى لانجستون هيوز .

ومنذ ذلك الحين ، تضاعفت أعداد الكتب . ويفضل الألف كتاب الأولى حصل كارول على منحة قدرها ٥٠٠٠ دولار من مجهول . وبهذا المبلغ اشترى من نادى الكتاب ٥٠٠٠ كتاب آخر علاوة على ٤٠٠٠ كتاب يمكن دفع ثمنها إذا توفر لديه المبلغ . ويبدو أن هذا المبلغ لم يتوفر على الإطلاق .